

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

67

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد الحديث انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل ما هو المفصول هنا والفاضل الفاضل الصلاة في اول الوقت والمفضول الصلاة في اخر الوقت وهنا صار المفضول - 00:00:18

ايش افضل من الفاضل ومن فوائد الاية الكريمة ان مراعاة العبادة في ذاتها اولى من مراعاة العبادة في وقتها من اين يؤخذ لان تأخيرها حتى يبرد اقرب للخشوع والخشوع في نفس العبادة - 00:00:39

وتقديمها في اول الوقت يتعلق بوقتها والمحافظة على ما يعود الى ذات العبادة اولى من المحافظة على ما اذا ما اولى من المحافظة على ما يعود الى وقتها افهمتم ولذلك - 00:01:09

لو ان رجلا احتقن في بول او غارق في اول وقت الصلاة فهل الافضل ان يؤديها في اول الوقت وهو محتقن او ان يقضي حاجته ثم يصلي الثاني لماذا مراعاة - 00:01:31

للفضل الكائن في ذات العبادة ومن ذلك ما ذكره الفقهاء رحمهم الله لو دار الامر بالنسبة للطاعة بين ان يقرب من الكعبة ولكن لا يرمل من شدة الزحام او يبعد ولكن ولكن يستطيع الرمل - 00:01:54

ايهما افضل؟ الثاني لماذا لان الاول يتعلق بمكان العبادة وهو القرب من الكعبة والثاني يتعلق بذات العبادة فكانت مراعاته اولى من من فوائد هذا الحديث مشروعية الافراد ومعنى ذلك ان يبقى الانسان لا يصلي حتى يبرد الوقت - 00:02:21

وهذا لا يكون الا اذا اخرجت صلاة الظهر الى قربي صلاة العصر اه اما الابراج الذي كان الناس يفعلونه من قبل فليس ابرادا في الواقع. كانوا في الاول يصلون الصلاة صلاة الظهر - 00:02:51

بعد الزوال بساعة وهذا ليس ابراجا في الواقع بل هذا زيادة ولذلك كان الذين يقيسون الطقس في اه اشد ما يكون برودة وحرارة يقصونه في الحرارة بعد الزوال بساعة في وقتنا هذا اليوم لو اننا افردنا - 00:03:13

متى نصلي الظهر الساعة الثالثة يعني بعد الزوال بنحو ثلاث ساعات ويبرد الوقت ومن فوائد الحديث الشريف ان ان النار موجودة الان بقوله فان شدة الحر من فيح جهنم فان قال قائل - 00:03:41

كيف يكون من فيح جهنم الجواب اجعل كيف في كمك لان امور الغيب لا يسأل عنها علينا ان نؤمن ونقول نعم هو من فيح جهنم اما كيف ذلك فامر الله الى الله عز وجل - 00:04:09

وماذا نقول عن هذا السائل نقول انه مبتدع متعمق متنطع هالك ما لك ولمخلوقات الله عز وجل ان الله تعالى يفعل ما يشاء ان تؤمن بان جهنم موجودة وان شدة الحر - 00:04:31

من فرحة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النار اشتكت الى الله عز وجل فاذن لها بنفسين نفسا بالشتاء ونفسا بالصيف فاشد ما نجد من البرد نلزم هريري جهنم اعاذنا الله واياكم منها - 00:04:53

واشد ما نجد من الحرب من بيها وهذه المسائل اكبر من ان تدركها عقولنا عقلك ما هو؟ مسكين لا تعرف روحك التي في بدنك فكيف تحاول ان تعرف كيف خلقها الله - 00:05:13

قال قال الله الشيء ولهذا قال تعالى ما اشهدتم خلق السماوات والارض ايش؟ ولا خلق انفسهم وما كنتم متخذون المضلين عضدا وعن

انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:05:37](#)
لا كفارة لها الا ذلك وتلا قوله تعالى اقم الصلاة لذكرك ولمسلم من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصلها اذا ذكره قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاته - [00:06:01](#)

النسيان زهول القلب عن معلوم يعني غفلة القلب عن ما كان يعلمه هذا النسيان اذا فهو مشقوق بعلم او لا مش مقبل والجهل ليس مسبقا بعلمه الجهل ادم العلم لكن النسيان يكون بعد العلم - [00:06:18](#)

وقوله عن صلاة وقوله صلاة نكرة الشر فتعم كل صلاة من يصلي صلاة اي صلاة كانت فليصلها اذا ذكرها وهذا ظاهر ان المراد بذلك الصلاة التي لها وقت اما الصلاة التي ليس لها وقت - [00:06:49](#)

فمتى شاء الانسان صوم والصلاة المربوطة بسبب اذا فات السبب فاتت والصلوات اذا اقسام قسم مربوط بسبع اسم مؤقت بوقت قسم مطلق اما مربوط بالسبب فكتحية المسجد وصلاة الكسوف تحية المسجد اذا طال الفصل - [00:07:18](#)

اذا جلس الانسان وطال فصله وطال جلوسه فات وقتها فات وقتها لان الان لا تعزل لهذا السبب صلاة الكسوف اذا تجلى الكسوف تصلى او لا لانه فات وقته الصلاة المؤقتة - [00:07:49](#)

مثل الرواتب الوتر هذه الصلاة المؤقتة المطلقة التي لم تقيد بسبب ولا وقت المطلقة لا يصح ان يرد عليها هذا الحديث لماذا لانها مطلقة صليها اي وقت شئت المقيد بسبب ايضا - [00:08:13](#)

لا يرد عليه هذا الحديث لان المقيدة بسبب متى انفصلت عن السبب دق يا دكتور بقي عندنا المؤقتة وهي المراد بهذا الحديث وعلى هذا فكل صلاة وان كانت نكرة فالمراد بها - [00:08:38](#)

ايش؟ الخاص نكرة في سياق الشخص للعموم لكن المراد بها هنا الخاص وقالوا فليصلها اذا ذكر فليصلها اللام للامر واذا ذكرها اي وقت ذكرها اياه وقت ذكره اياها لا كفارة لها الا ذلك - [00:08:59](#)

اين لا يجبر هذا النقص الذي حصل بتأخيرها الا ذلك المشار اليه تركوا اياها اذا دفعوا وتلا قوله تعالى مستدلا على هذا الحكم اقم الصلاة لذكرك اقم الصلاة لذكرك اي اذا ذكرت بعد النسيان - [00:09:25](#)

هذا معنى الآية على مقتضى ما ساقها النبي صلى الله عليه وسلم من اجله ولها معنى اخر اقم الصلاة لذكرك اي باقامة ذكرك ويؤيد هذا المعنى قوله تعالى قتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكثر - [00:09:54](#)
فيكون للاية معناها المعنى الاول اقم الصلاة اذا ذكرت بعد النسيان والثاني اقم الصلاة لاقامة تذكرك لان الصلاة ذكر وقوله لمسلم من نفسه صلاة او نام عنها لزيادة اونی معنا - [00:10:23](#)

وما هو النوم ايش لا ما بكره حدا انسان الانسان قد يضطجع على فراشه للراحة ولا ينام نعم ايش او نام عنها وش معنى نام ايش النوم هو النوم وصالح وصالح - [00:10:47](#)

النوم فسرهم بعضهم بانه غش الثقيلة تأتي الانسان يبذل بها الوعي الوعي الحسي الظاهر لو اردنا ان نفسر النوم بهذا التفسير من يعرفه نعم ما يعرفه احد وايضا ربما يهاب الواحد ان ينام يقول اذا كان النوم عنها الغشية - [00:11:32](#)

انا ما ما ودي يغشى علي لكن نقول النوم معروف وهذا هو طريق الفين زبادي رحمه الله في القاموس اذا اراد ان يفسر كلمة وهي معروفة عند الناس ما يذهب يفلت يتخذ الفلسفة - [00:11:57](#)

يقول النوم معروف مثلا مكة مش ممكن معروف ولا حاجة اذا نقول من نام عن صلاة اه نعم من نسي صلاة او نام عنها النوم معروف والنسيان هو دخول القلب عن شيء معلوم - [00:12:20](#)

فكفرتها ان يصلها اذا ذكرها او اذا ذكرها اذا ظرفية يعني عند الذكر بدون تأخير في هذا الحديث فوائد موعدا جليلا ها ها كيف واش انا نستاجب؟ قلني لاخ الله يهديك - [00:12:40](#)

ما وصلنا اللي عندي الان منه ثلاثة واربعين وذاك مية وستة وربعين باقي حديثين طيب من فوائد هذا الحديث العذر بالنسيان في ترك المأموم العذر بالنسيان ومن فوائده ان ترك ان المأمور لا يسقط بنسيانه - [00:13:19](#)

المأمور لا يسقط بالنسيان بل يطالب به اذا ذكر الدليل الدليل واضح من يسجد ساعة او نام عنها وبقيّة الفؤاد ان شاء الله تأتي في

الدرس القادم اللهم هب لنا من لدنك رحمة منك - [00:13:54](#)

نعم يا محمد محمد قل يا شيخ بالخاء اي لاني اذا قلت يا شيخ باللغة الدارجة عندك كانك تقول يا شيك يا شيخ. نعم نعم. نعم ليس

عليه الزوج والسهو - [00:14:19](#)

لماذا؟ لان السهو انما يكون في افعال الصلاة واقوالها اما ما ليس من جنسها فليس بالسهو ما فيه الا ابطال الصلاة او عدم اطلاق

افهمت السهو انما يكون فيما في شيء يتعلق - [00:14:53](#)

بالصلاة اما ما كان من غير افعال الصلاة واقوالها فهو اما يعني نبحت هل هو مبطل للصلاة او غير مبطل تمام طيب نعم واذا كان

الناس اي نعم هو سنة - [00:15:12](#)

اذا كتبنا الحرب لكن هل هو رخصة او عزيمة اذا قلنا انه رخصة وانا المقصود التيسير على الخلق ترى لو كان عدم الابراج ايسر لهم

صار هو الافضل نعم النبي - [00:15:41](#)

بينها يا اخي نعم هذا سؤال جيد يقول ان الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم علم ذلك بانه الحر من في جهنم يمكن ان نقول انه

سنة الان مع وجود المكيفات في المساجد - [00:16:06](#)

نقول نعم هو سنة لان المكيف في المسجد والشارع ما في نتيجة - [00:16:39](#)